1- أن العلم بالله وأسمائه وصفاته أشرف العلوم وأجلها على الإطلاق ، والمعلوم في هذا العلم هو الله سبحانه وتعالى بأسمائه وصفاته وأفعاله ، اشتغال بأعلى المطالب ، ولذلك بينه الرسول صلى الله عليه وسلم غاية البيان ، ولا سبيل إلى معرفة الله ، إلا بمعرفة أسمائه الحسنى ، 3- أن معرفة الله سبحانه وتعالى بأسمائه الحسنى ، كما قال الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله : (إن الإيمان بأسماء الله الحسنى ومعرفتها يتضمن أنواع التوحيد الثلاثة : توحيد الربوبية ، فكلما زاد العبد معرفة بأسماء الله وصفاته ازداد إيمانه وقوي يقينه) التوضيح والبيان لشجرة الإيمان للسعدي ص 41 . وهذا هو الغاية المطلوبة منهم ، لأنه كما يقول ابن القيم رحمه الله : (مفتاح دعوة الرسل ، معرفة المعبود بأسمائه وصفاته وأفعاله ؛ الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة لابن القيم (1/150-151) فالاشتغال بمعرفة الله ، اشتغال بما خلق له العبد ، وليس معنى الإيمان هو التلفظ به فقط دون معرفة الله ، لأن حقيقة الإيمان بالله أن يعرف العبد ربه الذي يؤمن به ، ويبذل جهده في معرفة الله بأسمائه وصفاته ، وبحسب معرفته بربه يزداد إيمانه . 5- أن العلم بأسماء الله الحسنى أصل للعلم بكل معلوم ، كما يقول ابن القيم رحمه الله : (إن العلم بأسماء الله الحسنى أصل للعلم بكل معلوم ، لأن المعلومات هي من مقتضاها ومرتبطة بها .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي